

المحاضرة 32 - التفسير - الدورة (2) (المستوى 4) - د. قشمير

محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قسمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد للعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين له الحمد في الاولى والآخرة واليه ترجعون - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلام وبارك على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:56

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونعود بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:01:18

اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك على كل شيء قادر ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام مشاهدي هذه القناة الطيبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحيا هلا بكم في هذا اللقاء المتعدد - 00:01:36

الذى نعيش واياكم فيه مع القرآن الكريم مع كتاب الله تبارك وتعالى وكما تعلمون ايها الاحبة فاننا نعيش واياكم مع قصار سور المفصل في الجزء الثلاثين من كتاب الله عز وجل - 00:02:02

وحيثنا ان شاء الله في هذا اللقاء سيكون عن سورة كما قلنا من قصار مفصل بل هي السورة قبل الاخيرة من كتاب الله تبارك وتعالى في ترتيب هذا المصحف العظيم - 00:02:23

الا وهي سورة الفرق وهي اول الماعون هي اول سورة من الماعونين كما سماهما بذلك اهل العلم بل وسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه السورة ايها الاحبة الكرام سورة الفرق - 00:02:42

من السور التي اختلف اهل العلم رحهم الله في كونها مكية او مدنية فذهب طائفة من اهل العلم وهو اختيار الامام السيوطي رحمة الله في اتقانه الى انها من السور المكية - 00:03:10

وهي من اوائل ما نزل من القرآن الكريم والمتأمل في هذه السورة يظهر او تظهر له ان هذه السورة المباركة تحمل خصائص السور المكية من ناحية قصر اياتها وقلة عدد اياتها - 00:03:30

فهي تظهر للقارئ في اول وهلة انها من السور المكية وقالت طائفة من اهل العلم وهو قول لابن عباس رضي الله عنه انها من الصور المدنية قالوا هي من السور المدنية التي نزلت في المدينة - 00:03:53

بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا وبالتحديد عند سحر النبي صلى الله عليه وسلم. كما ثبت ذلك في صحيح البخاري وقد ثبت في صحيح البخاري من حديث عائشة وغيرها - 00:04:15

ان النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قد سحر سحره الساحر اليهودي لبيد بن الأعصم ظل عليه الصلاة والسلام يعاني من هذا السحر اياما كما في رواية عائشة وفي بعض الروايات ستة اشهر - 00:04:33

وفي بعض الروايات في غير الصحيح طبعا سنة كاملة وهو عليه الصلاة والسلام يخيل اليه انه يأتي الشيء ولا يأتيه كما تقول عائشة بل ومرض عليه الصلاة والسلام حتى اثر ذلك السحر فيه صلى الله عليه - 00:05:00

واله وصحبه وسلم واحاديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا هي في صحيح البخاري فهي على العين والرأس من ناحية

القبول وستتحدث ان شاء الله عن هذا بالتفصيل و موقف العقلانيين منها - [00:05:21](#)

مع شيء من الاشارة اليه في اخر هذه السورة المباركة ان شاء الله اقول لما سحر النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الله له تبارك وتعالى ملكان احدهما عند رأسه والآخر عند قدميه - [00:05:38](#)

فقال احدهما للاخر ما بال الرجل ؟ قال مطهوب يعني مسحور قال ومن طبه قال لبيد ابن الاعصم قال وفيما طبه قال في جف طلعة ذكر نخل اين وضعه ؟ قال في بئر - [00:05:57](#)

اروان فاستيقظ عليه الصلاة والسلام بعد ان علم من جبريل ما حل به وانه عليه الصلاة والسلام مسحور وان سحره في مشط ومشاطة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخدمه غلام يهودي - [00:06:17](#)

هذا من ناحية مجموع الاحاديث التي وردت في ذكر سحر النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح وفي غيره النبي صلى الله عليه وسلم كان له غلام يهودي يخدمه ما استطاع - [00:06:40](#)

بعض اليهود استدراجه ليحضر لهم شيئا من شعر النبي عليه الصلاة والسلام وبعض اسنان مشطه الذي كان يمشط به صلى الله عليه وسلم ففعل هذا الغلام بعد الالاحاج عليه فاخذها هذا الساحر اليهودي - [00:06:55](#)

فعقد في شعر النبي صلى الله عليه وسلم قيل احد عشر عقدة عقد ذاك السحر ثم وضعه في جف طلعة ذكر نخل ووضعه في هذا البئر التئنة من ابار المدينة تحت راعوفة اي تحت صخرة في جب ذلك البئر - [00:07:16](#)

فأخبر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بما حل به وبمكان السحر وفي بعض الروايات ارسل عليه الصلاة والسلام عليا والزبير فنذروا تلك البئر نذروا مائتها ثم رفعوا تلك الصخرة الراعوف الموجودة - [00:07:41](#)

واخرجوا جفاء طلعة النخل تلك وجاووا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وفيها المشط والمشاطة وانزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هذا قول من يقول انها مدنية وهو رواية عن ابن عباس انزلت قالوا عليه اذاك - [00:08:01](#)

المعوذتان فكان عليه الصلاة والسلام كلما قرأ اية لاحظ هي سورة الفرقان خمس ايات وسورة الناس ست ايات احد عشر اية وتلك العقد احد عشر عقدا فكان كلما قرأ عليه الصلاة والسلام اية حلت عقدة باذن الله - [00:08:22](#)

وفي بعض الروايات ينفيت عليه الصلاة والسلام في تلك العقد مع كل اية يقرأها فينفيت تحل عقدة باذن الله فلما قرأ عليه الصلاة والسلام الايتين كلها قام عليه الصلاة والسلام من سحره ذاك وشفاه الله تبارك وتعالى وعافاه. كأنما نشط من عقال - [00:08:46](#)
فعلى هذا قالوا هي من السور المدنية. وليس في في في كون حادثة السحر وقعت في المدينة تأكيد على ان هذه او ان هاتين الصورتين مدنيتين فقد يكون سبق نزولها ثم انزلت مرة اخرى وهذا عند من يقول بتكرار نزول الایات احيانا لوجود السبب المقتضي - [00:09:11](#)

وهو سحر النبي صلى الله عليه وسلم. وللحاديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة.
فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء - [00:09:34](#)

بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء. او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - [00:10:04](#)

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكتر ومنها الحسد قال تعالى اي بغي بعضهم على بعض. فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واسغالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعلم والتتصدر قبل التأهل. فان التتصدر يمنع من تلقي - [00:10:22](#)

العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرها ولكل شرها فتره. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح - [00:10:59](#)

ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تتصدك الافات. واحذر من قطاع الطريق قال تعالى مبين بشري لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستاني الحمد لله مرحبا بكم ايها الكرام - [00:11:19](#)

عدنا اليكم بعد الفاصل الذي كنا قد بدأنا فيه الحديث عن سورة الفلق بتلك المقدمة التي ذكرناها سورة الفلق سورة الفلق ايها الاية
الكرام عدد اياتها خمس ايات كما ذكرنا - [00:12:01](#)

واما كلماتها فثلاثة وعشرون. كلمة واما حروفها فاربع وسبعون حرفا جاء في فضل هذه السورة عدة احاديث وايضا سورة الناس
بعدها جاء في فضلها عدة احاديث يرويها عقبة نعam رضي الله عنه وارضاه. ومن ذلك - [00:12:19](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال لعقبة الم تر ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:12:44](#)

وفي بعض الروايات ان عقبة استقرأ النبي صلى الله عليه وسلم طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ عليه سورة هود او
سورة يوسف فقرأ عليه الصلاة والسلام له هاتين السورتين واحببه انه لم ينزل مثل - [00:13:03](#)

هاتين او لم يرى مثل هاتين السورتين ويقول ايضا عقبة ابن عامر رضي الله عنه يقول امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ
بالمعوذات دبر كل صلاة امره عليه الصلاة والسلام - [00:13:26](#)

ان يقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة وكذلك ورد عنه رضي الله عنه وارضاه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما سأله سائل بمثلها
ما سأله سائل بمثلها ولا استعاد مستعيذ بمثلها - [00:13:48](#)

ولهذا كان عليه الصلاة والسلام من سنته انه اذا اراد ان ينام كما في حديث عائشة جمع كفيه عليه الصلاة والسلام ثم قرأ فيهما
بالخلاص وبالمعوذتين ثم نفس ثم مسح رأسه - [00:14:14](#)

ووجهه وما استطاع من جسده يفعل ذلك صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ثلاثا بل جعلها عليه الصلاة والسلام من اذكار الصباح ومن
اذكار المساء تقرأ في الصباح مع الاخلاص ثلاثا وكذلك - [00:14:32](#)

في المساء فهي من خير ما استعاد به الانسان على الاطلاق. ولهذا كان عليه الصلاة والسلام قبل نزولها يتبع بعض الكلمات فلما نزلت
استغنى بها عليه الصلاة والسلام وما ذاك - [00:14:53](#)

الا لعظيمهما فهما يعني آ سورتان عظيمتان اعني المعوذتان الفلق التي نحن بصدده بيان معناها والناس التي ستكون بعدها باذن الله
تبارك وعز وجل ابتدأ الله تبارك وتعالى هذه السورة بفعل الامر قل - [00:15:08](#)

والخطاب فيه موجه الى النبي صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الفلق وسبق ان مر معنا في سورة الكافرون ان هذا الامر من الله عز
وجل لنبيه قل تدل دلالة واضحة - [00:15:32](#)

على ان هذا القرآن ليس كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من كلامه وانما هو كلام الله تبارك وتعالى وهو صلی الله علیه
 وسلم مبلغ عن الله هو صلی الله علیه وسلم مبلغ عن الله تبارك وعز وجل وقد ادى هذا البلاغ في اتم بيان صلوات - [00:15:53](#)

وسلامه عليه. قل يا محمد قل اعوذ برب الفلق اعوذ بالله تعالى من شر الفلق اعوذ بالله تعالى من شر الفلق
الفلق بربه الفلق الرب هو المربى لخلقه بنعمته تبارك وعز وجل - [00:16:18](#)

والفلق قالت طائفة من اهل التفسير ان الفلق المراد به الصبح كما قال تعالى فالق الصباح. وجعل الليل سكنا. والشمس والقمر حسبانا.
فالق الصباح مقال المراد بالفلق هنا الصبح وقالت طائفة من اهل العلم المراد بالفلق - [00:16:53](#)

كل من شق كل من فتح وخرج منه شيء ومنه الصبح فالصبح شيء من هذا وهو من هذا القبيل فان الليل ينفلق ويخرج منه هذا
الصبح وكذلك هو سبحانه وتعالى - [00:17:23](#)

فالق الحب والنوى اذا وضعت الحبة في التراب في الارض او وضعت النوى فانها تنفلق وتخرج منها تلك النبتة وكذلك تفتح هذه
السماء تنفلق منها المطر وكل شيء تراه امام عينيك يفتح ينفلق ويخرج منه شيء فيصبح قالوا ان يكون داخل - [00:17:46](#)
في هذا الامر فالله تبارك وتعالى يفتح قلوب اولئك البعيدين عن الله فيملؤها ويخرج منها هداية. ينفلق ذاك الظلام ليخرج منه
النور. ينفلق ذاك الظلام ليخرج منه الهدى والنور وغير ذلك من انواع الانفتاح او الشق التي تكون في بعض مخلوقات الله تبارك وتعالى.
من الذي قام بهذا كله ؟ انه - [00:18:17](#)

الله تبارك وتعالى فهو عز وجل رب الفلق فانت تستعيذ برب الفلق ولا شك ان ذكر الله تبارك وتعالى للفلق هنا فيه دالة واضحة على عظيم هذه الاية التي ينبه تبارك وتعالى ويلفت انتظار العباد اليها. والى وجودها في هذا - [00:18:45](#) العظيم وانه تبارك وتعالى العظيم هو الذي اوجدها. فلا يستطيع احد من خلق الله تبارك وتعالى ان يتصرف هذا تصرف انما كان ذلك بيده وحده لا شريك له ولا رب سواه فهو - [00:19:11](#)

رب الفلق اذا انت تستعيذ اولا برب الفلق قل اعوذ برب الفلق الثانية قال تعالى من شر ما خلق لاحظ اولا اعوذ برب الفلق طيب من ماذا من ماذا انت تستعيذ برب الفلق؟ قال اولا - [00:19:28](#)

من شر ما خلق وليس مما خلق وانما من شره فان مما خلقه الله تبارك وتعالى امور طيبة حسنة فمثل هذه لا يرجى منها الشر انما نحن نتحدث عن شر ما خلق الله تبارك وتعالى - [00:19:51](#)

فالانسان مثلا خلق من خلق الله منهم الصالحون ومنهم دون ذلك. منهم اهل الصلاح والتقوى والديانة ومنهم اهل الفساد. اذا فساد هؤلاء اذى هؤلاء الذي سيأتي الي شرورهم التي قد تخرج منهم انا استعيذ بالله عز وجل برب الفلق من هذه الشرور - [00:20:11](#) وقس على ذلك خلق الله تبارك وتعالى كله. بل ان بعض المخلوقات كلها شرور نعوذ بالله فهي داخلة في عموم من شر ما خلق فانت تستعيذ مثلا من شر تلك الهوام السامة انت تستعيذ مثلا من شر تلك الشياطين التي خلقها الله تبارك وتعالى - [00:20:33](#)

انت تستعيذ مثلا حتى من مما لا تراه بعينك المجردة. مما لا يرى من فيروسات من ميكروبات من من جراثيم قد تكون سببا في اذية الانسان ومرض الانسان. فانت تستعيذ برب الفلق من شر كل ذي شر - [00:20:53](#)

استعيذوا برب الفلق من شر كل ذي شر ولا شك ان هذه الاستعاذه تبين ضعف هذا المخلوق مهما بلغت قوته مهما بلغت ظخامة هذا الانسان اه تراه ما شاء الله من اكمل الله له تبارك وتعالى يعني الجسم مما - [00:21:12](#)

اعطاه الله عدة مهارات في فنون قتالية. ولكنه مع ذلك يحتاج الى هذا الالتجاء. وهذا الاعتصام بالله. من مخلوقات لا يستطيع ان يردد شرها. كما ذكرنا من الشياطين من الفيروسات من الميكروبات. من غيرها من انواع الزواحف التي قد تؤذيه - [00:21:34](#) خلق الانسان ضعيفا وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل يحرض كثير من الاباء والامهات على تعلم ابنائهم شتى العلوم ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم واموالهم. وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى - [00:21:51](#)

لكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم. لهذا كان السلف يحرضون على تعلم ابنائهم الادب قبل العلم - [00:22:28](#) قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبو و قال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة. وطلبت العلم عشرين سنة وهذا ما جعل الاباء والامهات قد يدفعون باولادهم الى المؤذبين والعلماء - [00:22:52](#)

حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمة الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى رببيعة فتعلم من ادبه قبل علمه وذلك ان العلم لا ينفع به الا بطهارة القلب. عن مساوى الاخلاق. ولعل هذا الامر - [00:23:15](#) هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتلذذ طالب العلم للعلماء. لالكتب فحسب وذلك حتى يتتأكدوا من تخلقه بأخلاق العلماء. وتحلية بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب هو نوره - [00:23:41](#)

قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثرا مما تعلمناه من علمه وما يدلك على منزلة الادب والاخلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع بين العلم والاخلاق والادب - [00:24:00](#)

ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال مرحبا بكم ايها الكرام. احمد الله اليكم احييكم بعد هذا الفاصل وكنا نتحدث قبله عن قول الله تبارك وتعالى من سورة الفلق - [00:24:18](#)

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ثم قال تبارك وتعالى ومن شر غاسق اذا وقب لاحظ الاية الثانية وهي قوله تعالى من شر ما خلق عامة ثم اخذ تبارك وتعالى يخص - [00:24:55](#)

بعض الشر لما فيه من خطر عظيم ومن ذلك مثلا شر الغاسق اذا وقب ما هو الغاسق قيل ان الغاسق القمر كما في حديث عائشة

رضي الله عنها وسنته جيد - 00:25:17

انه عليه الصلاة والسلام اخذ بيدها في يوم من الايام وقال لها يا عائشة استعيذ بالله وهو يشير لها الى القمر استعيذ بالله من شر هذا الغاسق اذا وقب بالله من شر هذا الغاسق اذا وقب - 00:25:39

وقيل ان الغاسق هو الليل عموما والليل عموما ولا تعارض فان القمر هو اية الليل فسواء قلنا ان المقصود بالغازق القمر او قلنا ان الغاسق هو الليل فلا تعارض بينهما بفضل الله فالقمر هو اية - 00:25:59

وعلامه دخول الليل قد يقول قائل ولم الاستعازة بالله برب الفلق من هذا الليل قالوا لان الليل هو موطن معظم الشرور فلو تأملت مثلا في عالم الحيوان فانه اي في الليل لا يخرج فيه الا الهوام والسباع - 00:26:21

التي تكون سببا في اذية الانسان اذا نظرت الى الانسان فان اهل الشر من اهل السرقة من اهل الفواحش من اهل المنكرات وغير ذلك من انواع الاجرام لا يخرجون في الغالب - 00:26:47

لقضاء مأربهم القيام بالامور التي يريدون من الشر الا في الليل لو نظرت الى الشياطين وما يحيطون من اذى عن طريق السحرة او المردة او غيرهم فان ذلك لا يكون الا - 00:27:05

بالليل فان الليل اذا غطى بظلماته هذا الملكوت العظيم استتر تحته كل شر لا يراه الانسان بينما في النهار يستطيع الانسان ان يميز وان يرى كل شيء بام عينيه ولكن في الليل - 00:27:24

لا يستطيع الانسان لاستثار الظلام او لستر الظلام لمثل هذه الامور جميعا اذا الانسان يستعذ بالله تبارك وتعالى من شر هذا الغاسق اذا وقب وقب من الوب وقيل المراد به الدخول - 00:27:43

دخول ماذا؟ دخول الليل فان النهار يكون بضيائه مبينا لكل شيء امامك فاذا وقب الليل اي دخل ستر بفضل الله تبارك وتعالى وبامره كل شيء فغطى بالسوداء كل ما كان ظاهرا - 00:28:06

قبل ذلك اذا الانسان يستعذ برب الفلق من الغاسق اذا وقب قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ثم قال تعالى ومن شر النفاثات في العقد - 00:28:27

النفاثات المراد بهن الساحرات اللاتي ينفثن في عقد السحر لاحكامها وصنعها عيادة بالله لماذا خص الله عز وجل هنا الساحرات من النساء دون الرجال قالوا لانهن اكثر من يصنع ذلك - 00:28:52

وقيل ان المراد بالنفاثات هنا الانفس الخبيثة التي تصنع هذه الاسحر او هذا السحر سواء كانت هذه الانفس لرجال او كانت لنساء ويصبح على هذا المعنى الثاني عامة. عامة لكل - 00:29:25

من صنع السحر من الرجال ومن النساء من شر النفاثات في العقد هذه المسألة ايتها الكرام اعني مسألة استعازة الانسان برب الفلق بالله عز وجل من شر الساحرات او الانفس التي تصنع السحر - 00:29:46

هذه الاية تقرر وتوضح وتدل دلالة واضحة على ان السحر موجود كائن وقد اثبت الله تبارك وتعالى في غير هذه الاية كذلك وجوده ومن اشهر ذلك ما ذكره الله تبارك وتعالى - 00:30:11

في سورة البقرة واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان الى ان قال تعالى يعلم الناس السحر فاثبت الله تبارك وتعالى هناك السحر واثبت الله تبارك وتعالى السحر في قصة - 00:30:32

موسى مع اولئك السحرة فخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقال تعالى وسحرعوا اعين الناس وسحرعوا اعين الناس واسترهبوا بهم وجاؤوا بسحر عظيم كلها دلالات واضحة تدل على ان السحر امر كائن - 00:30:50

موجود له حقيقة لا يستطيع احد انكار ذلك ومن انكر ذلك فانه يرد هذا الكتاب العظيم الذي اثبت الله تبارك وتعالى فيه وجود السحر الذي اثبت الله تبارك وتعالى فيه وجود - 00:31:10

السحر والسحر ايتها الاحبة الكرام كما مر معنا قبل الان في واقعة في اول الحلقة السحر مما ابتلى الله تبارك وتعالى به العباد فيه ان انتحر عليه الصلاة والسلام نبيهم - 00:31:32

وكان في سحره فتنة واختبار لكثير من الناس ما بين مصدق وما اخذ لهذا الامر من باب القبول لوروده في الصحيح ولا يملك رده
فكل ما ثبت في الصحيحين على العين والرأس - 00:31:50

ناهيك عن ما ثبت في غيرهما ورده بعض اولئك العقلانيين الذين قالوا لا يمكن ان يسحر النبي صلى الله عليه وسلم وسحر النبي صلى الله عليه وسلم احاديثه وان كانت في الصحيح فهي مردودة. لأن هذا قالوا يتنافى مع البلاغ او مع مصداقية بلاغه. صلى الله عليه وسلم. بل - 00:32:05

بعض هؤلاء العقلانيين اغراقا حتى وصل بهم الحال الى رد السحر بالكلية لعدم موافقته لعقولهم الفاسدة عدم موافقتهم لعقولهم الفاسدة. لم لانهم يجعلون العقل حاكما على كل شيء حتى الشرع - 00:32:29

فما اثبته العقل اثبتوه وما رده العقل رده وهذا مزلق خطير يا اخوان اذا لو كان الامر كذلك ان الاثبات وعدم الاثبات هو منوط بعقل الانسان. لماذا يبعث الله عز وجل الرسل وينزل الكتب؟ لماذا - 00:32:51

لماذا انما انزل الله تبارك وتعالى الرسل. وجاءت هذه الكتب بهذه الامور الغيبية التي منها الايمان بالله والايام بالملائكة والايام بالرسل والايام باليوم الاخر وغيرها ليبقى المؤمن ليبقى المؤمن فيميز - 00:33:14

من غير المؤمن الذي يكذب بمثل هذه الامور فان العقل ابها الكرام له حد محدود. لا بد ان يقف عنده ولا يستطيع ان يتتجاوزه وهذا الذي نذكره وذكره الله تبارك وتعالى من ذلك حتى لقد تكفل ببعضهم - 00:33:35

اصحاب المدرسة المعاصرة في التفسير مثلا فوصلوا الى الى درجة انه هذه الاية قالوا المراد هنا بالنفاثات في العقد الذين يسعون بالنميمة بين الازواج الذين عقد لهم النكاح فهم يسعون بالنميمة لافشال زواجهم والتفرق بينهم. ليش هذا التكفل من اجل ان يصلوا الى الى - 00:33:54

الى ما قررته عقولهم وهو ان العقل هو مناط القبول او الرد فما اثبته العقل قبلوا قبلوا وما رده العقل عيادا بالله رده ولا شك ان هذا مزلق خطير جدا ولل الحديث - 00:34:17

ان شاء الله تعالى مع سورة الفلق واقفالها بقية في الحلقة القادمة. اسأل الله تبارك وتعالى لي ولكم التوفيق والفلاح والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه - 00:34:33

الى يوم الدين يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد كتاب الله روح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:34:47

بالعلم كالازهار في البستان - 00:35:28